

فم مفتوح .. فم مغلق

## عزيز السيد جاسم.. عذراً

من جديد تطل علينا، نذكرى تعييب الأستاذ عزيز السيد جاسم، تطل مثل غيمة سوداء، فانا شخصياً، لم اشعر يوماً أن عزيزاً، غائب، فهو يسكن الوجدان الوطني والشعبي، فهل سمعتم يوماً أن مفكراً كبيراً، غاب فنيما كته و أفكاره، مثل ضوع الزهور تملأ الضمائر النقية في كل مكان وزمان ..

انطلقت مسيرة " ابو خولة " النضالية منذ بغاثة .. ناضل في سبيل كرامة الإنسان وحرية الوطن وتقدمه، ولقي بسبب ذلك صعوبات جمّة. عرفته السجن، وذاق مرارة التشرد والملاحقات.. لذلك، أجد صعوبة في الكتابة عنه ضمن هذه المساحة من الجريدة، فهو، مثقف وكاتب موسوعي، وإنسان كبير، وشخصية تركت بصماتها على مساحة الوطن، واسمه بات رمزاً في الضمائر، لاسيما عند من عرفوه، و عايشوه .. فناعته بأنه لا يمكن إعطاء صورة شاملة عن هذا الرمز، لكن في الإطار الشمالي والرؤية العميقة يمكنني تحديد انطباع عام عنه، لقربي منه لسنوات طويلة، وهي بالحصلة النهائية تبقى انطباعات يحملها عقلي الباطن في سجله الذي .. الخ

عرفت الأستاذ عزيزاً، كاتباً لإعجاباً، سهل الكلمة، عميق التحليل، له طريقة خاصة في تناول الأحداث، عُرف بها وحاول كثيرون الكتابة على طريقته فلم يقلوا، فالشترك الجمالي والموضوعي في كتاباته هو أنها كتابات استثنائية مختلفة عن سواها بعزائمها الصلدة، وعطائنها الوطني، وبورها التاريخي وإلمامها الإبداعية، وهو لم يكن كاتباً ومتقفاً وصفيّاً ومفكراً متميزاً، وإنما هو وجه من وجوه اسطورة الرجولة العراقية، و شريكاً في صنعها، كونه يمتلك حساً يقظاً لا يرضى بهوان، ولم يقبل ظلم يقع عليه أو على غيره، وبذلك أكد " ابو خولة " أن الشجاعة هي مظهر من مظاهر الثقة بالنفس .. وبالشجاعة يمكن تقليص مساحة الشر، ووعي الإنسان هو شرارة الخير.. ورغم أن ظاهرة النسيان عند مسؤولي ( بلاندا ) بقيت قوة غير منظورة، مع الاسف الشديد، حيث مسحت هذه الظاهرة الكثير من اسماء المبدعين، وجعلتهم دخاناً ميثوتاً في فضاء النسيان إلا ما ندر، ومن هذه النذرة كان اسم الكبير عزيز السيد جاسم، ساطعاً في سماء العطاء الفكري، والفضل هنا، لجذور العطاء الفكري له، وإلصرار عائلته على احياء ذكرى تعييبه في كل سنة، بعيداً عن الدولة التي لم تنتهه إلى مبدعها.

في كل عطاءات عزيز السيد جاسم، سعى أن تكون الثقافة الانسانية، مستوعبة لكليان البشري بكل تفرعاته، في ماضيه وحاضره، وتعبيراً عن مدلولات المستقبل، على مستوى حي لا يتجرد ولا ينزل، انما بمشاركة حقيقية في غمار الحياة في شتى ارياساتها ..، وتسهم في تدوين التاريخ دون أن تطوف في فضاء الخيلة، وهي خيال يلمس حرير يفتحي أثر الحقيقة ويلتصق بها .. ورغم الألم الذي نشي، فيه روحية مثالاته، وجدت الإعمال يصل قلب كاتبها، وهو أمل بمثابة نور أقوى من كل الجراح والأصابع وضربات الزمن، وهذا ما يؤكد، أن المسطور التي كتبتها ابو خولة، تمر بيملاص صعب دائم، لا يصببها العجز ولا تهزبها الأيام والسنين

لأن الإبداع هوما يهدف اليه وبيتغيه، وهي أفق حياته التي عيبت: لروحك المسكينّة الغالي ابداع عزيز السيد جاسم .. وعذرا لتخليفي عن حضور احتفالية هذا العام بذكرى تعييبك لظرف فوق طاقتي!!

زيد الحلبي  
Z\_alhilly@yahoo.com

## كلام أبيض

## ليس جبار أبو الشربت

قالت شهرزاد الملك شهريار بعد أن تمت له على الله تعالى أن يمده بالعمير المديد، ويجهله بالراي السديدي؛ يا أيها الملك السعيد عام جبار لزوجته مهموم القلب مكسور خاطر، فقاطها الملك، أتصدقين جبار أبو الشربت ؟، فقال: لا يا مولاي، جبار الذي أربع بربوية ما حدث له مؤخرأ أحد الرجال الأثخيز، ولكن له الناس كل أجال وأكابر، ليس لشخصه على ما فيه من خصال حسان، بل لعلمه الغزير، وإخلائه لوطنه الكبير، وهو صاحب القول الشهير ( ان حب الأوطان راسع في الوجدان )، لكنه همون بالحقوق التي يحصل عليها الإنسان، فلا تظن بمن لا يملك بيتا أن يبقى صامدا طوال الدهر والزمان، فلكل مسير حد، مهما طال وأمتد، ويحفظ الناس له من الأتوال ( ان الإخلاص في العمل باب من أبواب الرق )، فقاطها الملك وقد بدا عليه بعض الملل: أوجزي، ماذا جرى لجبار؟ فقالت جبار يا مولاي سألته أحد أصدقائه: لم لا ترشح نفسك لهذا المنصب وانت أكثر مستحقه وأقدر من غيرك عليه، وعملت فيما هو أصعب منه، فاجابه: كيف أرتفع بنفسي، الا يحرف أصحاب القرار كسائتي كسائتي وصنعتي، لا يا أخي: انهم يعرفون ذلك ولا يجلونه لأكتمن لا يريدونه، ولو أرادوا لفلعلوا، وليسوا بغائلين عني وأمثالي، فدعني وحالي، ابعدي الله عن لا هم لهم سوى حوك الأمانة، فشغفهم بالمناسب لا يدانيه شغف، فهم كالكلم غاروا بما أعلمهم بويتون، ولهم الحق، فان غادروها لا أحد يقول لهم (صينكم او مساعدك الله بالخير )، فلم يتمكنوا بالعلم والسلوك أن يحققوا تقديرا لذواتهم، فيستعوضون عن ذلك بما تتيحه المناصب من سلطة، وبها يتمكنون بالارعية مع ان الرعية لا تكن كبير احترام في دواخلها لمن اعتلاها دون كفاة، ولكنهم مضطرون لديمومة قوت عيالهم أن يحنونها لهم ويتسمنون في وجوههم، ويوهمونهم بأن لا أحد قبلهم او بعدهم فكيف تريد لؤلؤة ان يقربون من يقضض وجوده ما فيهم من نواقص، والحال هذا لا يمكن أن ينجح المبهوم مع ان البلدان لا تترقي بغيرهم، وثناك من دون أن يراودك شك، باننا على الحال باقون، وفي طريق التراجع ساترون، في هذه الأثناء، بدأ التعاس على شهريار، وبعوضت هاسم قال: ليس في حكايتك ما يثير يا شهرزاد، فكثيرا ما نورك وسائل الاعلام مثل هذا الكلام، فرتد ويتغص الحسان على الملك النعسان، لا يا مولاي، الجديد ان جبار دعي لؤمتر رفيع في أحد البلدان المعروفة بتقدمها فسرت الدعوة ومن الفجر حزم حقائبه وبتوجه إلى المطار، وكان أول المسافرين حضورا فاستمكل كل الإجراءات بحسب الأصول على ما في اجراءاتنا من تدقيق تستخدم في أحدث التقنيات من حاسبات وكاميرات وغيرها مما تعرف يا مولاي، لكن ما لم يرضع جبار بالنعسان، وهو المعروف عنه الالتزام بالسوابغ والتعطيات، فقاطها الملك غامضا، اختصرني يا شهرزاد فالل بل يسري من أطرافي حتى هاتمي، يا مولاي عندما وصل جبار إلى مطار تلك البلاد، أخيره أمن المطار السلور عن التاشيرة (الفزة) بتعذر دخوله للبلد واسبب ان حكومة العراق أعلمتهم بأن جواره غير شرعي، فاطم جبار على راسه صارخا: وكيف خرجت من بلادي اذا، وسرعان ما نقلوا جبار إلى غرفة الحجز ليضغ فيها يوما كاملا متكررا في زاوية ضيقة، وكانه داعشي مقبوض عليه، بانتظار الطائر الأخضر ليعود إلى العراق مخفورا، مكتشدا أموال طائلة، من تذاكر الذهاب والاياب واجور الفندق المدفوعة مسبقا، وغرامات تقديم موعد الرحلة، لكن قلنا جيدا انتابه من أن تحدث له مشكلة أخرى في مطارنا عند تاشيرته العمرة، لكن ذلك لم يحدث بالرغم من تصوير جواره وتدقيقه، أسمعت يا مولاي يمثل هذا المفارقة؟ فنقلت شهرزاد عندما سخر الملك فجأة، فابستمت وسكتت عن كلامها المباح.

جليل وادي

دبالي

## الصفحة الغربية - الزمان

احتفل الفلسطينيون مساء الجمعة باختيار القدس عاصمة للثقافة الإسلامية بعرض موسيقي شارك فيه نحو 60 موسيقيا وفناناً من مختلف أنحاء العالم وسط أطلال قصر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك في مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة.

واختار الفلسطينيون الإعلان عن انطلاق الفعاليات من مدينة أريحا بسبب سيطرة إسرائيل على المدينة التي احتلتها عام 1967 وأعلنت خلال السنوات الماضية على إحاطتها بجدار إسمنتى جعل الدخول إليها يتم عبر بوابات حديدية ضخمة يحتاج من يدخلها إلى موافقة إسرائيلية. واعتمد وزراء ثقافة الدول الإسلامية أربع عواصم للثقافة الإسلامية وهي القدس عن المنطقة العربية وتونس عن المنطقة العربية أيضاً بمناسبة احتضنائها للثورة الحادية عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة ويندر سري ببجوابي عاصمة سلطنة بروناي عن المنطقة الآسيوية ومدينة بيساو عاصمة جمهورية غينيا بيساو عن المنطقة الأفريقية.

## انطلاق فعالية

وقال إيهاب سبسيسو وزير الثقافة الفلسطينية في تصريح خلال مشاركته في حفل الإعلان عن القدس عاصمة للثقافة الإسلامية (عندما تطلق هذه الفعالية من هنا فصاعداً) هشام بن عبد الملك في أريحا) ترديد أن تقول إن الإطلال يعيق الوصول إلى القدس بإجراءاته المختلفة واضطهادها لشعبنا ومؤسساتنا الثقافية المختلفة، وأضاف (لكن لا يمكن أن يعيقنا عن الاحتفاء بحدثنا أن القدس عاصمة للثقافة الإسلامية وايضا عاصمة للثقافة العربية)، وتابع قائلاً (عندما تطلق الفعالية من قصر هشام بن عبد الملك في مدينة أريحا أيضاً نلتف الأمتك إلى ثراء فلسطين المعرفي وإلى ثراء فلسطين الحضاري والإنساني وأن فلسطين تعلم ثقافة الوطن والحرية)، ويرسى سبسيسو أن الاحتفال رمزي وهو رسالة أمل وتوجد لامل وتحدي أننا على موعد

# مشاركة 60 فناناً من مختلف أنحاء العالم الفلسطينيين يحتفلون بإعلان القدس عاصمة للثقافة الإسلامية



قبة الصخرة: جانب من مدينة القدس الشريف وقد بدت قبة الصخرة

عبد الملك الذي كان قصرا شتوياً للراحة والاستجمام شهيد في الفترة بين عامي 743 و744 مـ. استخدم القائلون على الاحتفال شجرة كبيرة في القصر لتكون خلفية لعرض مجسمات باستخدام الضوء. واختار الرئيس الفلسطيني محمود عباس الموجود في رام الله أن يبعث برسالة مسجلة إلى الاحتفال بتت عبر شاشة كبيرة.

## شعب مراهب

وقال عباس في كلمته (إنكم اليوم، أيها الأخوة والأخوات، وأنتم تطلقون فعاليات القدس عاصمة للثقافة الإسلامية) لؤكعون أن القدس لن تكون وحدها، وأن الشعب الفلسطيني المرابط لن يبقى وحده في مواجهة الاستعمار والاحتلال)، وأضاف (وان ليل القدس لن يطول، ولا يجوز أن

يطول، بل لا يجوز أن يبقى، وأن الواجب الخالد بان تبقى قصائل القدس مسرحة بأهلها ومن وراءهم في فعاليات ومناسبات ثقافية وغير ثقافية). وأوضح العثميين أن هذا الاحتفال (يتضمن مع المقدسين وإخواننا المسلمين في القدس الشريف وتأكيد قرارات الشرعية على أهمية القدس وعدم العبث بها... أهيب بالمسلمين جميعاً الاستفادة من هذه المناسبة لدعم الفلسطينيين في

الجسر ان يستفيد من هذه المناسبة في إبراز الوجه الثقافي للقدس ورمزيته في وجدان العالم الإسلامي في شك أنه نداء في محله ومكانه ثقافية). وأوضح العثميين أن هذا الاحتفال (يتضمن مع المقدسين وإخواننا المسلمين في القدس الشريف وتأكيد قرارات الشرعية على أهمية القدس وعدم العبث بها... أهيب بالمسلمين جميعاً الاستفادة من هذه المناسبة لدعم الفلسطينيين في

للجميع ان يستفيد من هذه المناسبة في إبراز الوجه الثقافي للقدس ورمزيته في وجدان العالم الإسلامي في شك أنه نداء في محله ومكانه ثقافية). وأوضح العثميين أن هذا الاحتفال (يتضمن مع المقدسين وإخواننا المسلمين في القدس الشريف وتأكيد قرارات الشرعية على أهمية القدس وعدم العبث بها... أهيب بالمسلمين جميعاً الاستفادة من هذه المناسبة لدعم الفلسطينيين في

## ورشة عمل علمية

بغداد - الزمان

تقيم الجامعة التقنية الجنوبية ورشة العمل الثانية لتسويق النتائج العلمية. وقالت بطاقة دعوة لتقتها (الزمان) أمس (ان قسم الشؤون العلمية بالجامعة تقم بالتعاون مع منتدى المخترعين فرع المنطقة الجنوبية ورشة عمل بشأن تسويق النتائج العلمية وذلك يوم غد الاثنين).

## اتصالات ميسان تستنفر إمكاناتها والبصرة تقوم بإصلاح مسارات الكابل الضوئي

# الهجرة والهلال يقدمان مساعدات إنسانية لنازحي سيول ديالى

حد. من جهتها اسهمت مديرية اتصالات ميسان احدى مديريات الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية بشكل فاعل في الحملة الشاملة التي اطلقتها الحكومة المحلية لمواجهة السيول والفيضانات التي اجتاحت بعض اجزاء المحافظة حيث استنفرت المديرية جميع البائنها وملاكاتها وسخرت كل الطاقات والإمكانات المتوفرة بالتعاون مع الوائثر الأخرى في المحافظة للمساهمة في التصدي لهذه الكوارث للتقليل من الخسائر وتلافي الأضرار الناجمة عن هذه السيول . اما مديرية اتصالات البصرة فبقيادة نقيب ساعد ومنذ انفاة فاشدة التراسل وشبكة البيانات من تغذية مسان الكابل الضوئي الزبير -الفاو الذي كان يقطع مع مجسر الزبيروامراره بقنوات الاتصال التي نفذتها الشركة ضمن المجرس كما منحت من صيانة واصلاح الكابل الضوئي لمسار الاندلس -البدير الذي يربط قضاء البدير بمحطة ضوئي الاندلس ولترال الأعمال متواصل حتى يتم اصلاحه بشكل نهائي.

المتضررة من ارتفاع مياه نهر ديالى لغرض تعويض أصحابها. وقال التميمي لـ(الزمان)، انه (وجه مديرية مخططات الفيضانات والسبول وتوزيع مطبوعات التوعية في المناطق المعرضة للفيضان في عموم القضية المحافظة). ومن جانب آخر أعلنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى انتهال الدائني لـ(الزمان) امس، انه بحضور وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية جاسم العطيبة، تم توزيع مساعدات غذائية وعيشة على العوائل النازحة من قرية خزانبات التابعة لناحية العجارة ضمن قضاء بعقوبة بسبب غرق بعض المنازل والبساتين نتيجة السيول المتدفقة صوب نهر ديالى المار عبر القرية).

## توزيع مساعدات

واوضحت الدائني، ان (التوزيع شمل 304 عائلة نازحة)، مشيرة الى ان (دائرة هجرة ديالى تدخلت دخلا سريعا ضمن خلية الانقاذ لمساعدات العوائل النازحة من أجل تخفيف العبء عنهم). من جانبه وجه محافظ ديالى، مثنى التميمي، بجرد البساتين

ديالى - سلام الشمري استجابة لالزمة التي تسببت بها الفيضانات في عدد من مناطق محافظة ديالى، باشرت فرق الهلال الأحمر العراقي في ديالى بحملة توزيع مواد غذائية واعانة وصحية.



الفياضانات تغمر المنشآت السياحية بالمياه

## إجتماع في دمشق يبحث الربط السككي بين العراق وسوريا وايران

# ماكرون: سآزور بغداد خلال 2019 وسعيد بمستوى العلاقات

تم التوصل الى طريق التعاون المشترك في المجال الاقتصادي وتذليل جميع العقبات والقيود التي تحول دون تعزيز حجم التبادل التجاري المتعدق في 5 تموز (2014) مشيرا الى تأكيد ضرورة (المضي قدما لتعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بمستوى التلموح للتعاون الإقتصادي التجاري والعلمي والفني في جمع القطاعات). وبحسب الحسيني (الذي

والفرنسي جان إيف لودريان قد زار العراق قد زار العراق في كانون الثاني الماضي واكد ان ماكرون يعترم زيارة العراق، معبرا عن رغبة باريس في توسيع العلاقات مع بغداد. من جهة أخرى بحث العراق والسعودية امس السبت جاهزية مذكرة التفاهم بين وزارتي الصناعة العراقية والطاقة والثروة المعدنية السعودية، المقرر توقيع عليها قريبا، وقال بيان الوزارة الخارجية ان سفير العراق لدى الرياض فحطان طه خلف التقى نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة عبد العزيز بن عبد الله العبد الكريم بمقر عمله في ديوان الوزارة وبحث معه (فرص التعاون في المجال النفطي وفرض الاستثمار للمشاريع الصناعية في العراق من خلال الشركات السعودية الكبرى، كما تم بحث جاهزية مذكرة التفاهم بين وزارة الصناعة العراقية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية السعودية، والتي سيتم التوقيع عليها في إطار المجلس التنفيذي العراقي - السعودي خلال زيارة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي إلى السعودية قريبا)، الى ذلك شاركت وزارة النقل في اجتماعات اللجنة المشتركة بين العراق وسورية في دمشق، لتعزيز الرباط بين البلدين

مستوى متميز ونقل البيان عن ماكرون تأكديه خلال اللقاء أنه (يطلع على زيارة العراق خلال هذه السنة)، معربا عن (سعاداته بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه العلاقات العراقية الفرنسية في المجالات كافة). وكانت مصادر مطلعة قد اكدت في شباط الماضي ان ماكرون سيزور العراق خلال الشهر المذكور او ما يليه. وقالت المصادر في حينه ان (الرئيس الفرنسي يخطط لزيارة العراق لبحث ملفات أمنية وسياسية) مضيفة ان (الزيارة قد تتم منتصف الشهر الجاري او الشهر المقبل على ابعد تصور). ويبدو ان الاضطرابات التي تشهدها فرنسا المتملة باحتجاجات السرات الصفراء تاجيل ماكرون لزيارته الى العراق. وكان وزير الخارجية

بحث وزير المالية فؤاد حسين مع البنك الدولي افاق التعاون المستقبلي مع العراق في ضوء اولويات واحتياجات الحكومة العراقية. وقال بيان للوزارة ان حسين (وصل إلى واشنطن امس ويبحث مع رئيس مجموعة البنك الدولي دافنيدي مالاياس بور البنتك في دعم خطط الحكومة العراقية لتحقيق التنمية البشرية والنمو الاقتصادي المستدام وإعادة الاعمار لعراق ما بعد داعش وكذلك تبادل الافكار والآراء بشأن تطوير واغاش القطاع الاقتصادي العام والخاص وتقليل معدلات الفقر، مضيفا ان وزير المالية(سعيد والفوفد الوزاري الذي يضم وزير الصحة وعددا من المديرين العاملين سلسلة اجتماعات مع المديرين التنفيذيين في البنك والدول الاعضاء).



سفير: الرئيس الفرنسي يستقبل السفير العراقي الجديد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها:  
الزمان (يومية سياسية) | الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) | الف باء (مجلة ثقافية)  
الزمان | تصدر مطبوعات دولية وفوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية وإملاكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الخليج  
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق  
بغداد - البائون - محلة 101 - رتاق 71 - مبنى 28  
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكتاب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com

العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com

رئيس التحرير: سعد البراز  
رئيس التحرير: سعد البراز  
رئيس التحرير: سعد البراز

رئيس تحرير: سعد البراز  
رئيس تحرير: سعد البراز  
رئيس تحرير: سعد البراز

رئيس تحرير: سعد البراز  
رئيس تحرير: سعد البراز  
رئيس تحرير: سعد البراز

رئيس تحرير: سعد البراز  
رئيس تحرير: سعد البراز  
رئيس تحرير: سعد البراز